

Distr.: General
8 July 2000
Arabic
Original: English

الجمعية العامة مجلس الأمن



مجلس الأمن
السنة الخامسة والخمسون

الجمعية العامة
الدورة الرابعة والخمسون
البند ٤٣ من جدول الأعمال
الحالة في الشرق الأوسط

رسالة مؤرخة ٦ تموز/يوليه ٢٠٠٠ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لإسرائيل لدى الأمم المتحدة

أود أن أوجه عنايتكم إلى موجة جديدة من الأعمال العدائية المرتكبة ضد إسرائيل والإسرائيليين من الجانب اللبناني من الحدود تحت بصر وسمع حكومة لبنان. وقد أدرج في مرفق هذه الوثيقة عدد من الانتهاكات اللبنانية التي وقعت مؤخرا. وقصارى القول أنه بعد انسحاب القوات الإسرائيلية سمح لبنان بشن سلسلة كبيرة من الاعتداءات انطلاقا من أراضيه. واستهدف بعض تلك الاعتداءات الإسرائيليين العزل بل وحتى العمال الأجانب في المزارع الشمالية في حين استهدف البعض الآخر السيارات الجيب والقوافل الإسرائيلية وتخللت ذلك محاولات متقطعة للتغلغل أو التسلل عبر الحدود.

وبالأمس فقط ألقيت، بعد الظهر، من الجانب اللبناني حجارة على جندي إسرائيلي بالقرب من بوابة فاطمة فأصيب، في رأسه، بتزيف داخلي خطير وهو يرقد حاليا بالمستشفى.

وتشكل تلك الحوادث انتهاكات من جانب لبنان لقرار مجلس الأمن ٤٢٥ (١٩٧٨). فالقرار لا يدعو إلى انسحاب القوات الإسرائيلية فحسب بل وأيضا إلى إقرار

* أعيد إصدارها لأسباب فنية.

السلام والأمن الدوليين وعودة السلطة الفعلية لحكومة لبنان إلى المنطقة ومع ذلك ما برحت حكومة لبنان تسمح باستخدام أراضيها في شن سلسلة من الهجمات العدائية على الجانب الإسرائيلي من الحدود، دون أن تبادر إلى اتخاذ أي إجراء لمنع وقوع أي حوادث من هذا القبيل أو كبحها أو حتى النهي عنها. فضلا عن ذلك، تقاعس لبنان، حتى الآن، عن نشر جيشه في المنطقة وتجريد جماعات الميليشيا، ومن بينها جماعة حزب الله الإرهابية التي شاركت في بعض تلك الاعتداءات، من السلاح.

لقد سحبت إسرائيل قواتها من جنوب لبنان، وفقا للقرار ٤٢٥ - وهو انسحاب أكده الأمين العام (S/2000/590) وصادق عليه مجلس الأمن (S/PRST/2000/21). ونحن الآن نطالب الأطراف الأخرى، وبصفة رئيسية، حكومة لبنان، أن تفي ببقية مسؤولياتها المنصوص عليها في القرار آنف الذكر. وهذا يستتبع وضع حد لتلك الانتهاكات للسيادة الإسرائيلية؛ وإقرار سلطة لبنانية فعلية في المنطقة وهو الأمر الذي طال انتظاره؛ والعمل على إحلال السلام والأمن على حدودنا المشتركة.

وأكون ممتنا لو تفضلتم بتعميم نص هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البند ٤٣ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) يهودا لانكري

السفير

الممثل الدائم

مرفق الرسالة المؤرخة ٦ تموز/يوليه ٢٠٠٠ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لإسرائيل لدى الأمم المتحدة الانتهاكات اللبنانية

٢٨ حزيران/يونيه ٢٠٠٠ - في الساعة ١٨/٠٠ قام خمسة أفراد، اثنان منهم مسلحان، بإلقاء أشياء من الجانب اللبناني من الحدود على موقع لجيش الدفاع الإسرائيلي بالقرب من بوابة فاطمة على الجانب الإسرائيلي.

٢٨ حزيران/يونيه - الساعة ١٩/٣٠ أمطر الأفراد أنفسهم، من الجانب اللبناني، موقع جيش الدفاع الإسرائيلي بوابل من الأشياء للمرة الثانية.

٢٨ حزيران/يونيه - الساعة ١٩/٥٤ قام عدة أشخاص بإلقاء أشياء من الجانب اللبناني في اتجاه موقع لجيش الدفاع الإسرائيلي بجوار بوابة فاطمة، ثم ألقوا قوالب طوب على إحدى مركبات جيش الدفاع الإسرائيلي لدى وصولها إلى الموقع.

٢٩ حزيران/يونيه - الساعة ٩/٣٥ وقف فردان من الجانب اللبناني على مقربة من موقع لجيش الدفاع الإسرائيلي على الجانب الإسرائيلي بجوار بوابة فاطمة وبدأ يرشقان الموقع بأشياء ما.

٢٩ حزيران/يونيه - الساعة ١٢/٣٤ ألقى أحد الأفراد أشياء على جنود جيش الدفاع الإسرائيلي المتمركزين عند بوابة فاطمة.

٢٩ حزيران/يونيه - الساعة ١٤/١٦ قام فردان من الجانب اللبناني بإلقاء أشياء على موقع لجيش الدفاع الإسرائيلي بالقرب من بوابة فاطمة.

٢٩ حزيران/يونيه - الساعة ١٤/٤٨ مرت سيارة ترفع أعلام حزب الله أمام بوابة فاطمة على الجانب اللبناني وأخذ ركبها يقذفون أشياء على جنود جيش الدفاع الإسرائيلي عبر الحدود.

٢٩ حزيران/يونيه - الساعة ١٩/٥١ قام خمسة أشخاص بإلقاء حجارة من الجانب اللبناني من الحدود، على جنود جيش الدفاع الإسرائيلي المتمركزين عند بوابة فاطمة.

٢٩ حزيران/يونيه - الساعة ٢٠/٣١ قام أربعة أفراد بإلقاء أشياء من الجانب اللبناني على جنود جيش الدفاع الإسرائيلي جنوب بوابة فاطمة.

٢٩ حزيران/يونيه - الساعة ٢٠/٤٢ قام أربعة أشخاص بإلقاء أشياء من الجانب اللبناني من الحدود في اتجاه الجانب الإسرائيلي من بوابة فاطمة.

٢٩ حزيران/يونيه - الساعة ٢١/٣٧ قام ١٠ أشخاص بإلقاء أشياء من الجانب اللبناني من بوابة فاطمة في اتجاه الجانب الإسرائيلي.

٢٩ حزيران/يونيه - الساعة ٢٢/٣٠ أمطر أربعة أشخاص من الجانب اللبناني مجموعة من جنود جيش الدفاع الإسرائيلي المتمركزين على الجانب الإسرائيلي من بوابة فاطمة، بوابل من الحجارة.

٣٠ حزيران/يونيه - الساعة ١١/٣٨ قام شخصان على الجانب اللبناني بإلقاء أشياء على جنوب جيش الدفاع الإسرائيلي المتمركزين على الجانب الإسرائيلي من الحدود بجوار بوابة فاطمة.

٣٠ حزيران/يونيه - الساعة ١١/٥٢ قام ٤٠ شخصا على الجانب اللبناني، بعضهم مسلح، بمهاجمة مجموعة من الجنود الإسرائيليين بأشياء قذفوهم بها عبر الحدود جنوب بوابة فاطمة.

٣٠ حزيران/يونيه - الساعة ١٣/٠٠ ألقى شخصان كانا يقفان على الجانب اللبناني أشياء على عمال تايلنديين في مزرعة إسرائيلية متاخمة لبوابة فاطمة.

٣٠ حزيران/يونيه - الساعة ١٣/٢٥ قام ٢٥ شخصا كانوا يقفون على الجانب اللبناني من الحدود على مقربة من بوابة فاطمة، بإلقاء حجارة على موقع لجيش الدفاع الإسرائيلي داخل الأراضي الإسرائيلية.

٣٠ حزيران/يونيه - الساعة ١٥/٥٨ قام زهاء ١٥٠ شخصا على الجانب اللبناني من الحدود بإلقاء حجارة على سيارة مدنية كانت تقف على الجانب الإسرائيلي من الحدود بالقرب من بوابة فاطمة. وبعد عشر دقائق قام ٤٥٠ شخصا، بعضهم كان يحمل أعلام حزب الله، بإلقاء أشياء على جنود جيش الدفاع الإسرائيلي المتمركزين في ذلك الموقع.

٣٠ حزيران/يونيه - الساعة ١٦/٠٣، قام أربعة أشخاص مسلحين يرتدون زيا غير محدد الهوية بإلقاء أشياء على جنوب جيش الدفاع على الجانب الإسرائيلي من الحدود عند علامة الحدود ٢٦ (الواقعة تقريبا عند النقطة المرجعية ١٧٧٢٠٣/٢٧٨٣٠٨ على الخريطة).

٣٠ حزيران/يونيه - الساعة ١٦/٠٨، هاجم زهاء ٨٠ شخصا من الجانب اللبناني مجموعة من جنود جيش الدفاع الإسرائيلي بإلقاء الحجارة عليهم في المنطقة المجاورة لبوابة فاطمة.

٣٠ حزيران/يونيه - الساعة ١٦/١٤ قام شخصان يرتديان زيا لا سبيل إلى تحديده، أحدهما مسلح والآخر يحمل آلة تصوير بإلقاء أشياء على جنود جيش الدفاع الإسرائيلي.

وقد وقع الحادث عند علامة الحدود ١٤ الواقعة تقريبا عند النقطة المرجعية ٢٧٣٥٥٢/١٨٤٠٣٣ على الخريطة.

٣٠ حزيران/يونيه - الساعة ١٧/٠٨ قام أربعة أشخاص على الجانب اللبناني من الحدود بإلقاء أشياء على دورية لجيش الدفاع الإسرائيلي وعلى مزارع مدينة تقع على الجانب الإسرائيلي بالقرب من بوابة فاطمة.

٣٠ حزيران/يونيه - الساعة ١٨/٣٢ ألقيت أشياء من الجانب اللبناني على جنود جيش الدفاع الإسرائيلي المتمركزين على الجانب الإسرائيلي من الحدود جنوب بوابة فاطمة مباشرة.

٣٠ حزيران/يونيه - الساعة ١٩/١٥، قام أربعة أشخاص من الجانب اللبناني بإلقاء أشياء على موقع لجيش الدفاع على الجانب الإسرائيلي بالقرب من بوابة فاطمة.

٣٠ حزيران/يونيه - الساعة ١٩/٢٥، قام ثلاثة أشخاص من الجانب اللبناني بإلقاء أشياء على الجنود الإسرائيليين على الجانب الإسرائيلي جنوب بوابة فاطمة مباشرة.

٣٠ حزيران/يونيه - الساعة ١٩/٢٥، هوجمت دورية لجيش الدفاع الإسرائيلي بوابل من الأشياء ألقتها عليها خمسة أشخاص من الجانب اللبناني (عند علامة الحدود ٨٢ الواقعة تقريبا عند النقطة المرجعية ٢٠٢٦٥٠/٢٩٦٨١٤ على الخريطة).

٣٠ حزيران/يونيه - الساعة ١٩/٣٧، قام ٤٥ شخصا، بعضهم مسلح بمقاليع، بإلقاء أشياء على جنوب جيش الدفاع الإسرائيلي المتمركزين على الجانب الإسرائيلي جنوب بوابة فاطمة مباشرة.

٣٠ حزيران/يونيه - الساعة ٢٠/٠١ قام خمسة لبنانيين بإلقاء أشياء في اتجاه ممر المظلة على الجانب الإسرائيلي من الحدود الشمالية. وفي الوقت نفسه خرج ثلاثة أشخاص من مركبات مدنية على الجانب اللبناني على بعد أربعة أمتار من السور وألقوا أشياء في اتجاه الحدود جنوب بوابة فاطمة (تقريبا عند النقطة المرجعية ٢٠٢٣٢٢/٢٩٥٩٨٣ على الخريطة).

١ تموز/يوليه - الساعة ٠٢/٢٩ قام ستة أفراد على الجانب اللبناني بإلقاء أشياء على مواقع لجيش الدفاع الإسرائيلي في ممر المظلة بشمالي إسرائيل.

١ تموز/يوليه - الساعة ١١/٢٨ رشقت سيارة دورية تابعة لجيش الدفاع الإسرائيلي بوابل من الحجارة (تقريبا عند النقطة المرجعية ٢٠١٩٧٩/٢٩٥٧٤٧ على الخريطة) من الجانب اللبناني من الحدود. وفي الوقت نفسه قام زهاء ستة أشخاص بإلقاء أشياء على

- الجانب الإسرائيلي (في المنطقة الواقعة تقريبا بين النقطتين المرجعيتين ٢٠٢٣٢٢/٢٠٢٣٢٢ و ٢٩٥٧٤٧/٢٠١٩٧٩ على الخريطة).
- ١ تموز/يوليه - الساعة ١٢/٥٢ قام ١٥ شخصا على الجانب اللبناني من الحدود بإلقاء أشياء في اتجاه جنود جيش الدفاع الإسرائيلي عند بوابة فاطمة.
- ١ تموز/يوليه - الساعة ١٥/١١ قام زهاء ١٥ فردا بإلقاء أشياء من الجانب اللبناني على موقع جيش الدفاع الإسرائيلي عند علامة الحدود ٨٤ (الواقعة تقريبا عند النقطة المرجعية ٢٩٧٨٤٨/٢٠٣٠٧٣ على الخريطة).
- ١ تموز/يوليه - الساعة ١٥/٣٣ صوب أحد الأفراد على الجانب اللبناني بندقية إلى موقع لجيش الدفاع الإسرائيلي عبر الحدود في ممر المطلة بينما ألقى ثلاثة أفراد آخرين أشياء على الموقع.
- ١ تموز/يوليه - الساعة ١٧/٤٧، قام أربعة أفراد على الجانب اللبناني بإلقاء أشياء على موقع لجيش الدفاع الإسرائيلي في ممر المطلة (علامة الحدود ٨٥) على الجانب الإسرائيلي.
- ١ تموز/يوليه - الساعة ١٨/٠٣، قام عدة مدنيين لبنانيين بإلقاء أشياء عبر الحدود في اتجاه موقع لجيش الدفاع الإسرائيلي في ممر المطلة.
- ١ تموز/يوليه - الساعة ١٩/٠٩ أمطر عدة أفراد من الجانب اللبناني مواقع جيش الدفاع الإسرائيلي الصغيرة عند علامة الحدود ٨٤ في بوابة فاطمة بوابل من الحجارة.
- ١ تموز/يوليه - الساعة ١٩/٤٠، قام ثمانية أفراد على الجانب اللبناني بإلقاء أشياء على موقع لجيش الدفاع الإسرائيلي في ممر المطلة على الجانب الإسرائيلي.
- ٢ تموز/يوليه - الساعة ٩/١٠، هاجم خمسة أفراد من الجانب اللبناني من الحدود موقعا لجيش الدفاع الإسرائيلي بأشياء ثقيلة مما أسفر عن انفجار عمود إنارة بالقرب من الموقع. وفيما بعد وفد ٣٠ شخصا آخر إلى الموضع نفسه من الجانب اللبناني من الحدود وظلوا بمطرون الموقع الإسرائيلي بوابل من الأشياء.
- ٢ تموز/يوليه - الساعة ٩/٥١، قام أربعة أشخاص من الجانب اللبناني برتدون زيا عسكريا ويحملون أعلام حزب الله، جنبا إلى جنب مع عدة أفراد آخرين، بإلقاء أشياء ثقيلة على الجانب الإسرائيلي جنوب بوابة فاطمة مباشرة.

- ٢ تموز/يوليه - الساعة ١١/٠٦، قام أربعة أشخاص من الجانب اللبناني بإلقاء أشياء على نقطة مراقبة تابعة لجيش الدفاع الإسرائيلي جنوب بوابة فاطمة.
- ٣ تموز/يوليه - الساعة ٩/٣٥، قام فردان من الجانب اللبناني بإلقاء أشياء على نقطة مراقبة تابعة لجيش الدفاع الإسرائيلي وتقع على بعد ٤٠٠ متر جنوب بوابة فاطمة.
- ٣ تموز/يوليه - الساعة ١٠/١٥، قام شخصان على الجانب اللبناني بإلقاء أشياء على نقطة مراقبة تابعة لجيش الدفاع الإسرائيلي (علامة الحدود ٨٥) بالقرب من بوابة فاطمة.
- ٣ تموز/يوليه - الساعة ١٠/٥٤، أمطر ١٠ أشخاص نقطة مراقبة تابعة لجيش الدفاع الإسرائيلي وموقعها عند بوابة فاطمة بوابل من الحجارة.
- ٣ تموز/يوليه - الساعة ١١/١٤، قام فردان من الجانب اللبناني بإلقاء أشياء على عمال تايلنديين يفلحون أرضاً على الجانب الإسرائيلي جنوب بوابة فاطمة.
- ٣ تموز/يوليه - الساعة ١٢/٠٠، قام ثلاثة أشخاص من الجانب اللبناني من الحدود بإلقاء أشياء على نقطة مراقبة تابعة لجيش الدفاع الإسرائيلي بالقرب من بوابة فاطمة.
- ٣ تموز/يوليه - الساعة ١٤/٢٥، هاجم ١٠ أفراد من الجانب اللبناني سيارة دورية تابعة لجيش الدفاع الإسرائيلي بالحجارة، بالقرب من بوابة فاطمة (علامة الحدود ٨٥).
- ٣ تموز/يوليه - الساعة ١٥/٤٠، أمطر ثمانية أفراد من الجانب اللبناني سيارة دورية تابعة لجيش الدفاع الإسرائيلي على الجانب الإسرائيلي بوابل من الحجارة. وقد وقع الحادث على مقربة من بوابة فاطمة.
- ٣ تموز/يوليه - الساعة ١٦/٠٠، ألقى فرد من الجانب اللبناني أشياء على نقطة مراقبة تابعة لجيش الدفاع الإسرائيلي ومتاخمة لبوابة فاطمة (عند علامة الحدود ٨٥).
- ٣ تموز/يوليه - الساعة ١٧/٠٤، قامت مجموعة من الجانب اللبناني بإلقاء أشياء عبر الحدود مما ألحق أضرار بعمود إنارة على الجانب الإسرائيلي من بوابة فاطمة.
- ٣ تموز/يوليه - الساعة ١٧/٥٧، اقتلعت مجموعة من الجانب اللبناني عمود إنارة من الشارع وألقته على السور عند بوابة فاطمة.
- ٣ تموز/يوليه - الساعة ١٨/٠٣، قام ثلاثة أفراد من الجانب اللبناني بإلقاء أشياء على جنود جيش الدفاع الإسرائيلي على الجانب الإسرائيلي من الحدود جنوب بوابة فاطمة مباشرة.

٣ تموز/يوليه - الساعة ١٨/١٩، تعرضت مجموعة من جنود جيش الدفاع الإسرائيلي لاعتداء بالحجارة على يد شخصين، على الأقل، من الجانب اللبناني، وذلك على مقربة من بوابة فاطمة.

٣ تموز/يوليه - الساعة ١٩/١٢، قام سبعة أفراد من الجانب اللبناني بإلقاء أشياء على جنود جيش الدفاع الإسرائيلي عند بوابة فاطمة. وفي الوقت نفسه، ألقى سبعة أفراد حجارة على جنود جيش الدفاع الإسرائيلي جنوب بوابة فاطمة مباشرة.

٣ تموز/يوليه - الساعة ١٩/٢٠، ألقى ١٠ أشخاص من الجانب اللبناني أشياء على جنود جيش الدفاع الإسرائيلي، عند نقطة تقع في المنطقة المجاورة لبوابة فاطمة.

٣ تموز/يوليه - الساعة ٢٠/٠٣، حاول ثلاثة أفراد من الجانب اللبناني تخريب السور عند بوابة فاطمة (عند علامة الحدود ٨٤).

٤ تموز/يوليه - الساعة ١٠/٢٣، ألقى خمسة أشخاص من الجانب اللبناني أشياء على جنود جيش الدفاع الإسرائيلي جنوب بوابة فاطمة مباشرة.

٤ تموز/يوليه - الساعة ١٠/٣٨، هوجمت مركبة إسرائيلية أثناء مرورها على الجانب الجنوبي من بوابة فاطمة بإلقاء الحجارة عليها من الجانب اللبناني.

٤ تموز/يوليه - الساعة ١١/٠٤، هوجم جنود جيش الدفاع الإسرائيلي بإلقاء أشياء عليهم من الجانب اللبناني بالقرب من بوابة فاطمة.

٤ تموز/يوليه - الساعة ١١/١٥، ألقى فردان من الجانب اللبناني حجارة على عامل تايلندي في مزرعة إسرائيلية تقع جنوب بوابة فاطمة مباشرة، فأصاباه في ساقه.

٤ تموز/يوليه - الساعة ١٢/٥٩، ألقى سبعة أشخاص من الجانب اللبناني أشياء على جنود جيش الدفاع الإسرائيلي، في المنطقة المجاورة لبوابة فاطمة.

٤ تموز/يوليه - الساعة ١٣/١٤، تعرض عدة جنود من جيش الدفاع الإسرائيلي للقذف بالحجارة من الجانب اللبناني عند نقطة تقع جنوب بوابة فاطمة مباشرة.

٤ تموز/يوليه - الساعة ١٥/٢٠ أمطر ما بين ٣٠ و ٤٠ شخصا من الجانب اللبناني جنود جيش الدفاع الإسرائيلي بوابل من الحجارة عبر الحدود بالقرب من بوابة فاطمة.

٤ تموز/يوليه - الساعة ١٨/١٨، ألقى ثمانية أفراد من الجانب اللبناني أشياء على جنود جيش الدفاع الإسرائيلي جنوب بوابة فاطمة مباشرة (عند علامة الحدود ٨٤). وقد صور أحد الأفراد من الجانب اللبناني، تلك الواقعة.

٤ تموز/يوليه - الساعة ١٩/٤٢، ألقى ١٠ أشخاص من الجانب اللبناني أشياء على السور المقام على الحدود عند العلامة ٨٣ (وتقع تلك العلامة تقريبا عند النقطة المرجعية ٢٩٧٤٧/٢٠٢٩٥).

٤ تموز/يوليه - الساعة ٢٠/٠٩، بدأ خمسة أفراد من الجانب اللبناني في إلقاء أشياء على جنود جيش الدفاع الإسرائيلي في المنطقة المجاورة لبوابة فاطمة. وبعد ٣٠ دقيقة وصلت ناقلة أفراد مصفحة تابعة للأمم المتحدة وتوقفت عملية قذف الحجارة. وبمجرد مغادرة الناقلة المصفحة استؤنفت الهجمات مما أسفر عن إصابة أحد جنود جيش الدفاع الإسرائيلي على الجانب الإسرائيلي.

٥ تموز/يوليه - الساعة ٩/٣٧، أمطر جنود جيش الدفاع الإسرائيلي عند بوابة فاطمة بحجارة ألقيت عليهم من الجانب اللبناني.

٥ تموز/يوليه - الساعة ١٢/١٠، ألقى ٣ أفراد من الجانب اللبناني أشياء على جنود جيش الدفاع الإسرائيلي عند نقطة قريبة من بوابة فاطمة.

٥ تموز/يوليه - الساعة ١٢/١٩، تعرض جنود جيش الدفاع الإسرائيلي لهجوم بالحجارة من الجانب اللبناني، عند نقطة قريبة من بوابة فاطمة.

٥ تموز/يوليه - الساعة ١٥/٣٩، أمطر ٦٠ فردا من الجانب اللبناني مجموعة من جنود جيش الدفاع الإسرائيلي جنوب بوابة فاطمة مباشرة بوابل من الحجارة، مما أسفر عن إصابة شخص واحد على الجانب الإسرائيلي.